(وقائلة مابال مثلك خاملا ... أأنت ضعيف الرأي ام أنت عاجز) .

(فقلت لها ذنبي الى القوم أنني ... لما لم يحوزوه من المجد حائز) .

504 - وكتب بعض المغاربة لأبي العباس ابن مضاء يذكره بحاله .

(ياغارسا لي ثمار مجد ... سقيتها العذب من زلالك) .

(أخاف من زهرها سقوطا ... إن لم يكن سقيها ببالك) .

505 - وكتب الكاتب أبوعبدا القرطبي مستنجزا وعدا .

(أبا عبد الاله وعدت وعدا ... فأنجز تربح الشكر الجزيلا) .

(ولا تمطل فإن المطل يمحو ... من الإحسان رونقه الصقيلا) .

(إذا كان الجميل يحب طبعا ... فإني أكره الصبر الجميلا) .

506 - وكتب ابن هذيل الفزاري للغني با سلطان لسان الدين بن الخطيب .

(ليس يامولاي لي من جابر ... إذ غدا قلبي من البلوى جذاذا) .

(غير صك احمر تكتب لي ... فيه يمناك اعتناء صح هذا) .

507 - وقال أبو الحسن ابن الزقاق فى غلام يهودي كان يجلس معه وينادمه يوم سبت .

(وحبب يوم السبت عندي أنني ... ينادمني فيه الذى أنا أحببت) .

(ومن أعجب الأشياء أني مسلم ... حنيف ولكن خير أيامي السبت) .

508 - وقال أبو حيان .

(ويعجبني رشف تلك الشفاه ... وعض الخدود وهصر القوام)